

بحار الأنوار

[242] أنا من رسل بني إسرائيل وممن قرأ التوراة، وأنا رسول اليهود إليك مع شيء لتبينه لنا ما هو وأنت من المحسنين. فقال النبي صلى الله عليه وآله: اجلس يا ابن سلام وسل عما شئت وإن شئت أخبرتك عما تسألني عنه. فقال: أخبرني يا محمد فإنني أزداد فيك يقينا. فقال: يا ابن سلام جئت تسألني عن ألف مسألة وأربعمئة مسألة وأربع مسائل نسختها من التوراة. فنكس عبد الله بن سلام رأسه وبكى وقال: صدقت يا محمد. فقال: أنبي أنت أم رسول؟ فقال: يا ابن سلام إن الله بعثني نبيا ورسولا وأنا خاتم النبيين، أفما قرأت في التوراة " محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تزيهم ركعا سجدا (1) - الآية - "؟ وأنزل علي " ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين (2) " قال: صدقت يا محمد، أخبرني أكليم أنت أم وحي؟ قال: يا ابن سلام بل وحي يأتيني به جبرائيل عن رب العالمين. قال: صدقت يا محمد، أخبرني كم خلق الله نبياً من بني آدم؟ قال: يا ابن سلام، خلق الله مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي. قال: صدقت يا محمد، أخبرني كم المرسلون منهم؟ قال: يا ابن سلام كان المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر. قال: صدقت يا محمد فأخبرني من كان أول الأنبياء؟ قال: آدم. قال: صدقت يا محمد، أخبرني آدم كان نبياً مرسلًا؟ قال: نعم، أفما قرأت في التوراة " قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم (3) - الآية - "؟ قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن رسل العرب كم كانوا؟ قال: ستة (4) أولهم إبراهيم وإسماعيل ولوط وصالح وشعيب ومحمد. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني كم كان بين موسى وعيسى من نبي؟ قال: ألف، قال: صدقت يا محمد، فعلى أي دين كانوا؟ قال: على دين الله تعالى ودين ملائكته ودين الاسلام. قال: وما الاسلام؟ وما الايمان؟ قال: أما الاسلام فتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له والاقرار بأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان والحج إلى بيت الله الحرام إن استطعت إليه سبيلا، وأما الايمان فتؤمن بالله وملائكته والكتاب والنبيين والبعث بعد الموت والقدر _____ (1)

الفتح: 29. (2) الاحزاب: 40 (3) البقرة: 33. (4) سبعة (خ).